الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٩ آب ٢٠١٦ | الموافق ٦ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٥٥ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 9, 2016 | No. 2455 | 10th year

في هذا العدد

٢ ... إذ تتخذ وضعية «الكاميكاز» في حلب

٨ شبه تأميم «الدوحة» في اللاذقية لمدة ستة أشهر!

٩ ديوكوفيتش يخفق وفيليبس يتابع حصد الذهب والسامبا صفر

١٠ شبح محمود درويش يلازم الإسرائيليين

دراسة ألمانية: ٢٦٠ ألف مسلح من ٩٣ جنسية قاتلوا بسورية

وكالات

كشفت دراسة بحثية إحصائية أعدها «مركز فيريل الألماني للدراسات»، أن مجموع المسلحين الأجانب من كل الجنسيات الذين انضموا إلى صفوف التنظيمات المسلحة والإرهابية في سورية منذ نيسان ٢٠١١ وحتى نهاية ٢٠١٥ بلغ ٣٦٠ ألفاً بينهم رجال ونساء وكل من شارك التنظيمات المسلحة والإرهابية بالقتال بشكل مباشر أو بالدعم العسكري أو اللوجستي ومن الأطباء والممرضين و«مجاهدات النكاح».

ولفتت الدراسة، وفق «سانا»، إلى أن أكبر تجمع للإرهابيين في التاريخ حصل في سورية حيث إن العدد السابق موزع على ٩٣ جنسية عالمية ومن كل القارات وأن «قسماً منهم جاء من كل الدول العربية دون استثناء»، لكنها أشارت إلى أن عدد المسلحين الأجانب في سورية يبلغ حالياً ٩٠ ألف مسلح وأن الجزء الأكبر منهم في صفوف تنظيمي داعش وجبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) الإرهابيين، وأن عدد المسلحين الذين يحملون جنسيات أوروبية وأميركية بلغ ٢١٥٠٠ عاد منهم٨٥٠٠ فقط إلى دولهم.

ووفقاً للدراسة فإن تركيا احتلت المرتبة الأولى بعدد المسلحين الإجمالي.

تواصل الانسحابات من «هيئة التنسيق» المعارضة

الوطن

أعلن عضو المجلس المركزي في «هيئة التنسيق الوطنية» بسام صقر انسحابه من الهيئة «لممارسات لا ديمقراطية وتنظيمية».

وقال صقر: رغم تمسكي وقناعتي برؤية ونجاعة هيئة التنسيق الوطنية، ورغم اعتزازي بالعمل مع مناضليها وقواعدها على مدى سنوات تأسيسها، أجد نفسي اليوم خارجها ليس تفارقاً سياسياً معها، إنما نتيجة لممارسات لا ديمقراطية وتنظيمية يقوم بها بعض النافذين في قيادة الهيئة، وكان آخرها محاولة النيل مني حين قمت بزيارة مدينة القامشلي بصفة شخصية ضمن وفد من نشطاء المجتمع المدني بغية الاطلاع على واقع الحال المدني والسياسي واللقاء مع قادة الإدارة الذاتية الديمقراطية، ومجلس سورية الديمقراطية.

وأوضح صقر أن الزيارة «تم تجييرها إلى غير الغاية التي تمت من أجلها، وتم إلقاء حجج واهية (لقاء الأكراد) وبشكل يتعارض مع تعزيز التشاركية بين أبناء الوطن الواحد، وتقوية اللحمة الوطنية بين أطياف الشعب السوري ومكوناته السياسية في هذه الظروف الاستثنائية والخطيرة التي تمر بها البلاد».

وسبق لرئيس مكتب الإعلام في الهيئة منذر خدام أن أعلن عن تجميد عضويته في نيسان الماضي قبل أن يؤكد انسحابه نهائياً في الثاني من الشهر الجاري.

سيطر على التلال المشرفة على معركبة بحماة.. وقاذفات روسية أغارت على دواعش بريف حمص

معارك حلب تتواصل.. والجيش يدخل مساعدات عبر الكاستيلو

الوطن – وكالات

تكثفت غارات الطيران الحربي أمس على مواقع الميليشيات المسلحة والإرهابية في ريف حلب الجنوبي، فيما مهد الجيش بالوسائط النارية المناسبة على المناطق التي سيطر عليها المسلحون في الكليات الحربية ومنطقة الراموسة جنوب غرب حلب في مسعى لاستردادها، بعدما أدخل قافلة إغاثة ضخمة إلى المدينة، بالتزامن مع التقدم الذي يحققه الجيش في حماة، والغارات الروسية على مواقع داعش بريف حمص الشرقي.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» بأن الجيش وحلفاءه استقدموا التعزيزات العسكرية اللازمة لانطلاق عملية استرجاع النقاط التي انسحب منها وشكلوا حزاماً فولاذياً حولها من جهة حلب يحول دون اختراقه نحو أحياء المدينة ومن صوب معمل الإسمنت جنوباً والمواجه لحي الشيخ سعيد.

وأوضح المصدر أن سلاح الجو في الجيشين السوري والروسي شن غارات مكثفة طالت كليتي المدفعية والتسليح ومحيطهما ونقاط تمركز المسلحين في منطقة الراموسة أدت إلى طمر المئات منهم تحت أركان الأبنية المتداعية، ما أرغم أعداداً كبيرة من المسلحين على الفرار من المنطقة لكن الطيران لاحقهم ودمر خطوط إمدادهم في خان العسل وقبتان الجبل وكفرناها والأتارب وأورم الكبرى في ريف المحافظة الغربي وفي خان طومان والزربة وخلصة في ريفها الجنوبي وصولاً إلى ريفي إدلب الشرقي وحماة الشمالي، في الوقت الذي طالت غاراته مراكزهم داخل أحياء حلب الشرقية مثل القاطرجي وميسر والمرجة والأنصاري.

وفيما دخلت أمس قافلة الإغاثة الأولى لحلب فجراً والمؤلفة في معظمها من المشتقات النفطية بواقع ٢٢ صهريج بنزين ومازوت و١١ سيارة غاز و٦ سيارات مواد إغاثية وسيارة طحين، في انتظار وصول باقي الإمدادات في قوافل لاحقة، أكد المصدر لـ«الوطن» أن الجيش يجهز طريقاً آخر بديلاً لعبور المواد التموينية والمشتقات النفطية للمدينة التي لن تعيش الحصار بهمة وتضحيات الجيش.

إلى ذلك، أعلن «لواء القدس» الفلسطيني الذي يؤازر الجيش العربي السوري عن وصول تعزيزات كبيرة له إلى معمل الإسمنت قرب الشيخ سعيد، عدا عن المؤازرات التي أرسلتها حامية مطار كويرس العسكري من ريف حلب الشرقي لمساندة الجيش في عمليته العسكرية القريبة المرتقبة والتي ستزلزل الأرض تحت أقدام الإرهابيين وداعميهم.

ومساء أمس نقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن «سلاح الجو شن سلسلة غارات وجه خلالها رمايات نارية مركزة على أماكن وجود الإرهابيين وتجمعاتهم في ريف حلب الجنوبي» أوقع خلالها أعدادا كبيرة من الإرهابيين بين قتيل ومصاب.

وفي ريف حماة الشمالي بسطت وحدات الجيش والقوى الرديفة، سيطرتها على التلال المشرفة على قرية معركبة، بعد اشتباكات ضارية مع «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) أوقعت خلالها العديد من أفرادها قتلى وجرحى، على حين انتزعت وحدات من الجيش والدفاع الوطني قطاع السقيلبية، محطة ضخ مياه التوينة في ريف حماة الغربي، من المسلحين وبسطت سيطرتها عليها.

من جهته أكد النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي فرانس كلينتسيفيتش أن غارات الطائرات القاذفة بعيدة المدى التي استهدفت مواقع داعش في محيط بلدة السخنة شرق تدمر بنحو ٧ كم وإلى الشمال الغربي منها في محيط قرية آراك بريف حمص الشرقي أول أمس «ليست الأولى ولن تكون الأخيرة وسوف تستمر حتى القضاء على آخر إرهابي».

توفر الخضراوات في أسواق حلب بعد دخول قافلة الإغاثة الأولى من المشتقات النفطية والطحين (عن الانترنت)

الجيش يحبط هجوماً على مطار مرج السلطان

الوطن

أعلنت ميليشيا «جيش الإسلام» في غوطة دمشق الشرقية أمس إطلاق معركة «ذات الرقاع» للسيطرة على الجبهة الممتدة من مطار مرج السلطان العسكري إلى مبنى البحوث الزراعية، بموازاة معركة أخرى أطلقتها ميليشيا «فيلق الرحمن» و«جيش الفسطاط» للسيطرة على القطاع الجنوبي.

وسيطرت الميليشيات وفق نشطاء على فيسبوك، على كتلة مبان وجامع بدر المطلين على مطار المرج (في حوش المتبن) وعلى كازية مرج السلطان وصولاً إلى سور مطار الحوامات العسكري، مؤكدين سقوط شهداء من الجيش وأن المنطقة شهدت حرقاً للإطارات للتشويش على الطيران.

ونفى مصدر ميداني دقة التفاصيل السابقة وأكد لـ«الوطن» أن الجيش صد الهجوم من جهة مطار الحوامات، وخسر ٣ شهداء خلال استعادة كل النقاط التي سقطت بيد المسلحين بداية الهجوم بما فيها الكازية بعدما كبد المهاجمين الذين فروا باتجاه النشابية، خسائر بالأرواح.

من جهته أكد المتحدث الإعلامي باسم ميليشيا «فيلق الرحمن» في بيان آخر نجاة قائد الفيلق عبد الناصر شمير من محاولة اغتيال عقب اجتماع ضم قادة الفيلق وقادة جيش الإسلام «لتوحيد فصائل الغوطة وإزالة عقبات تشكيل جسم عسكري واحد للدفاع عن جبهات الغوطة» متوعداً المهاجمين بـ«عقاب قاس».

٩٢ قتيلاً بتفجير تبناه داعش في باكستان

وكالات

سقط أكثر من ٩٣ قتيلاً و١٢٠ جريحاً بسبب تفجير انتحاري داخل مستشفى في مدينة كويتا عاصمة إقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان.

وأكدت الشرطة أن الانفجار هو اعتداء انتحاري، وقال رئيس فريق تفكيك المتفجرات عبد الرزاق إن «الانتحاري كان يحمل نحو ثمانية كيلوغرامات من المتفجرات مع كرات حديدية» لإيقاع أكبر عدد من القتلى، وفق وكالة «شينخوا» الصينية، التي نقلت عن وزير الصحة في بلوشستان رحمت صالح بالوش إشارته إلى إعلان حالة طوارئ في جميع مشافي مدينة كويتا عاصمة بلوشستان لاستيعاب الأعداد الكبيرة للقتلى والمصابين.

وعقب التفجير أعلن فصيل «جماعة الأحرار» التابع لحركة «طالبان» الباكستانية، مسؤوليته عن الهجوم، لكن تنظيم داعش الإرهابي قال لاحقاً إنه يقف وراء التفجير.

وبحسب بيان لجماعة «الأحرار» أرسلته الأخيرة عبر البريد الإلكتروني إلى وسائل الإعلام حذرت من شن المزيد من الهجمات، مع الإشارة إلى أنه غالباً ما تتنافس المجموعات المسلحة في باكستان في إعلان مسؤوليتها عن الهجمات الكبرى.

واستهدف التفجير الانتحاري تجمع نحو مئة محام وصحفي وآخرين عند بوابة أحد المشافي لمرافقة جثمان المحامي البارز بلال قاسي الذي قتل في وقت سابق من صباح أول أمس.

استبقت وصول أردوغان إلى سانت بطرسبورغ بعد محاولة الانقلاب الفاشلة

موسكو: على الأمم المتحدة تحديث قوائم الإرهاب.. و«فتح الشام» لن تهرب

وكالات

دعت روسيا الأمم المتحدة إلى تحديث قوائم المجموعات الإرهابية، مؤكدة أن جبهة النصرة «لن تهرب من العقاب» بعدما غيرت اسمها إلى «جبهة فتح الشام»، مستبقة وصول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إليها بعدما واصل تصريحاته المتضاربة بشأن موقفه من الأزمة السورية.

وأمس انعقدت القمة الثلاثية التي جمعت رؤساء روسيا فلاديمير بوتين وإيران حسن روحاني وأذربيجان إلهام علييف في العاصمة الأذرية باكو، حيث دعا البيان الختامي للقمة دول العالم إلى الانضمام لجهود الدول الثلاث في محاربة الإرهاب.

وشدد بوتين خلال القمة على ضرورة التصدي لعمليات نقل المسلحين والسلاح والمخدرات عبر الدول الثلاث، داعياً إلى تنشيط تبادل المعلومات بين الدول الثلاث حول نشاط التنظيمات الإرهابية.

من جانبه، أكد روحاني أن تعاون بلاده مع روسيا في سورية «يعتبر عاملاً إيجابياً»، وقال: «إن التعاون بين روسيا وإيران في مجال حل مشكلة البرنامج النووي الإيراني ضمن مجموعة (٥+١) وكذلك في موضوع حل الأزمة السورية، يعتبر المثال القيم للتعاون الإقليمي»، على حين دعا علييف إلى توحيد الجهود في مجال مكافحة الإرهاب الدولي، قائلاً: «يجب على العالم كله توحيد الجهود، وفقط عند ذلك سنتمكن من التغلب على الإرهاب الدولي».

وعقب القمة عقد مؤتمر صحفي جمع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بنظيريه الإيراني محمد جواد ظريف والأذري إلمار ياروف.

وقال لافروف: «يجب على المجتمع الدولي الثبات في المعركة ضد الإرهاب وعلى الأمم المتحدة تحديث قوائم المنظمات الإرهابية»، مشيراً إلى أن القمة «ناقشت المسألة السورية وسير عملية وقف إطلاق النار والدعم الإنساني لسورية، وتركز اهتمام المشاركين على تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك محاربة داعش وجبهة النصرة»، وشدد على أن الأخيرة «لن تهرب من العقاب، مهما حاول الإرهابيون التأقلم مع الوضع وتغيير الاسم».

ويصل أردوغان اليوم إلى مدينة سانت بطرسبورغ الروسية، في أول زيارة رسمية يقوم بها للخارج منذ محاولة الانقلاب الفاشلة ضده التي جرت في منتصف الشهر الماضي.

وبعد الرسالة الإيجابية التي أطلقها قبل يومين في حواره مع وكالة «تاس» الروسية، التي أكد فيها «استحالة» حل الأزمة السورية من دون روسيا، قال أردوغان في حوار مع صحيفة «لوموند» الفرنسية، نشرته أمس: إن «المسؤول عن مقتل ٦٠٠ ألف من شعبه لا يجب أن يحظى بدعمنا، وعلى الرغم من ذلك، يدعمه البعض، إذا كنا نؤمن بالديمقراطية، لا يجب أن نلعب مثل هذه اللعبة»، وتابع في إشارة إلى روسيا وإيران: «يقولون لنا إنه إذا غادر (الرئيس بشار) الأسد، فسيكون هناك تنظيم داعش»، وأضاف: «لن يحدث شيء من هذا القبيل».

رؤساء روسيا فلاديمير بوتين وإيران حسن روحاني وأذربيجان إلهام علييف في العاصمة الأذرية باكو (رويترز)

داعش يخنق «فتح الشام» في اليرموك

الوطن

كشفت مصادر أهلية، أن تنظيم داعش الإرهابي أطبق الحصار على عناصر «جبهة فتح الشام» في منطقة سيطرتها بمخيم اليرموك جنوب دمشق.

وفي اتصال مع «الوطن» قالت المصادر: «التنظيم حشرهم في المربع الأمني لم يعد هناك أي منفذ لهم».

واندلعت مؤخراً معارك عنيفة بين الجانبين في المخيم وبات التنظيم يسيطر على نحو ٨٠ بالمئة من المساحة التي كان يتقاسم السيطرة عليها مع «فتح الشام»، على حين تسيطر الأخيرة على الـ٢٠ بالمئة، وتقع المساحة التي تسيطر عليها «فتح الشام» (النصرة سابقاً) في القاطع الغربي للمخيم وتمتد من جامع الوسيم في وسط شارع اليرموك حتى ساحة الريجة شمالاً.

وبسيطرة داعش على الجهتين الجنوبية والشرقية لتلك المنطقة يكون الحصار قد أطبق على «فتح الشام» من جميع الجهات باعتبار، أن فصائل تحالف القوى الفلسطينية تسيطر على المنطقة الممتدة من ساحة الريجة حتى مدخل المخيم الشمالي، كما يسيطر الجيش العربي السوري على الجهة الغربية له.

ونقلت مواقع معارضة منذ يومين عن مصادر في «فتح الشام» أن داعش «يحضر لمعركة» نهائية مع «فتح الشام».

ووفق المصادر الأهلية، فإن داعش ألغى المناهج التي كانت تدرس بمدارس المخيم وفرض مناهج جديدة خاصة بها.

خلافات قيادات مسلحي التل تعرقل مصالحتها

الوطن

أكدت مصادر موثوق بها في لجنة المصالحة بريف دمشق، أن خلافات بين قادة المجموعات المسلحة في مدينة التل بريف دمشق الشمالي تعرقل تنفيذ اتفاق المصالحة الذي سبق أن تم التوصل إليه، معربة في تصريح لـ«الوطن» عن أملها في استجابة الأطراف الأخرى في المدينة للعودة إلى حضن الوطن وفتح طريق معربا التل، ومنه إلى بقية بلدات وقرى المنطقة، وذلك من خلال جهود لجنة المصالحة والضغط الشعبي الحاصل على المسلحين، مشيرة إلى أن هذا الضغط بدأ يؤثر عليهم.

وأوضحت المصادر أنه عندما تتم المصالحة وتسوى أوضاع المسلحين سيتم فتح الطريق بشكل عادي وبالكامل، ودخول كافة المواد الغذائية والطبية اللازمة، لتعود الأمور إلى مجراها، لافتة إلى أن الضامن الروسي مستمر بجهوده لتحقيق الاتفاق وعودة المدينة إلى حضن الوطن أسوة بكافة مدن وبلدات وقرى القلمون الآمنة.

«التموين» ترفع السكر إلى ٣٠٠ ليرة

عبد الهادي شباط

علمت «الوطن» أن وزارة التجارة الداخلية عدلت سعر مادة السكر غير المقنن لدى مؤسسات التدخل الإيجابي ليرتفع من ٢٧٥ إلى ٣٠٠ ليرة للكيلو وأن هذا التعديل أصبح يعمل به لدى كل منافذ وصالات هذه المؤسسات.

ويعد التعديل الحالي هو الخامس منذ أشهر، فبدأ التعديل أول مرة برفع سعر الكيلو من ١٧٥ إلى ٢٢٥ ليرة ومن ثم إلى ٢٧٥ ليعود السعر مرة أخرى إلى ٢٢٥ ليرة ثم يرتفع إلى ٢٧٥ وحالياً ٣٠٠ ليرة.

وبرر مدير عام مؤسسة سندس محمد العمري أن تعديل السعر جاء للعديد من الأسباب أهمها تخفيف الهوة والفارق السعري بين مؤسسات التدخل الإيجابي وأسعار السوق بما يسهم في ضبط عمليات توزيع المادة على المواطن، إضافة إلى تخفيف حالات التلاعب لدى بعض المشرفين على منافذ البيع في المؤسسات وغيرها من طرق التوزيع.

وقال العمري لـ«الوطن»: إن المؤسسة اتخذت سابقاً العديد من الإجراءات لضبط عمليات التوزيع ومنع التلاعب.

(التفاصيل ص٨)

سريول: الدولة مستعدة لتقديم كل التسهيلات ومنها أن يخدم المطلوب للخدمة الإلزامية في منطقته أو «يدفع بدلاً»!

ممثلون عن حرستا ودوما في «الشعب».. وتوقعات بإنجاز المصالحات «بـ٣ أشهر»!

محمد منار حميجو

كشف رئيس لجنة المصالحة في مجلس الشعب خير الدين السيد أن عدد الذين سويت أوضاعهم أخيراً تجاوز ١٠ آلاف شخص في مختلف المحافظات معظمهم من محافظة درعا، والذي تجاوز عددهم ٦ آلاف شخص، معلناً عن وضع رؤية شاملة للجنة المصالحة لإنجاح مشروع المصالحات في أنحاء البلاد.

وعقدت لجنة المصالحة أمس اجتماعاً نوعياً مع ممثلين من أهالي حرستا ودوما بريف دمشق من أجل الاتفاق على وضع خطوط لإتمام المصالحة في المدينتين.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال السيد: إن المبدأ الرئيس من هذه المصالحات حقن الدم السوري، مضيفاً: إن المشكلة ليست في المسلح السوري بل في الأجنبي الذي يقتل ويحرض على القتل.

من جهته توقع عضو مجلس الشعب محمد خير سريول لـ«الوطن» أن تتم المصالحة في حرستا ودوما خلال الأشهر الثلاثة القادمة باعتبار أن الأهالي أصبحوا مقتنعين بتحقيقها، مؤكداً أن الدولة مستعدة لتقديم كافة التسهيلات بما في ذلك منحهم صلاحية دفع البدل لخدمة العلم أو أن يخدموا في مناطقهم.

من جهتهم، كشف المجتمعون من ممثلي أهالي حرستا أن عدد القاطنين داخل المدينة لا يتجاوز ٣ آلاف شخص نصفهم مسلحون على حين ما يقرب من ٥٠ ألفاً يعيشون في التل ونحو ٢٥ ألفاً غرب أوتستراد حرستا.

(التفاصيل ص٨)